

## أضواء البيان

@ 31 @ تلك الآيات فيها البرهان القاطع على البعث بعد الموت ، وذكرنا معها الآيات التي  
يكثر الاستدلال بها في القرآن ، على البعث بعد الموت ، وهي أربعة براهين قرآنية . .  
ذكرنا ذلك في سورة البقرة وفي سورة النحل وغيرها وأحلنا عليه مراراً . قوله تعالى :  
{ أَفَمَنْ يُلَاقِي فِي الذَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِمُ الْبَأْسُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }  
. قد قدمنا الكلام عليه ، مع ما يماثله من الآيات ، في سورة الفرقان ، في الكلام على  
قوله تعالى { قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ مَنْ جَنَّبَهُهُمُ الْخُلَافَةُ } . قوله تعالى : { قُلْ  
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في أول  
سورة البقرة ، في الكلام على قوله تعالى : { هُدًى لِلْمُتَّقِينَ } ، وفي سورة بني  
إسرائيل ، في الكلام على قوله تعالى : { وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ  
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } . قوله تعالى : { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
فَلَنَنفُخَنَّهُ مِنِّي وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِمْ أَجْرًا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة بني  
إسرائيل في الكلام على قوله تعالى : { إِنَّ أَوْلَىٰ حَسَابًا لِّمَنْ كَفَرَ أَن يُعَذِّبَهُ  
وَأَنَّ أَوْلَىٰ حَسَابًا لِّمَنْ شَكَرَ } وفي سورة النمل في الكلام على قوله تعالى : { وَمَنْ شَكَرَ  
فَأَزِيدْهُ مِمَّا رَزَقْنَاهُ يُشْكُرُ } . قوله تعالى : { وَمَنْ رَفُضَ كَلِمَاتِي  
لَعْنَةُ الْعَلِيِّ } . ما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة من كونه ليس بظلام للعبيد ، ذكره  
في مواضع أخر ، كقوله تعالى في سورة آل عمران { ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
وَأَنْتُمْ اللّٰهَ لَا تَعْلَمُونَ } . قوله تعالى في سورة الأنفال { ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
وَأَنْتُمْ اللّٰهَ لَا تَعْلَمُونَ } . قوله تعالى في سورة الحج :  
{ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ } . قوله تعالى في سورة ق : { مَا يُبَدِّلُ  
الْقَوْلَ لَدَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا بِظُلْمٍ لِّلْعَالَمِينَ } . .  
وفي هذه الآيات سؤال معروف ، وهو أن لفظة ظلام فيها صيغة مبالغة . .  
ومعلوم